

النهاية في غريب الأثر

- { لغا } [ه] قد تكرر في الحديث ذكر [لَغَوِ الْيَمِينِ] قيل : هو أنْ يقول : لاَ وَاللَّهِ وَبَلَاىِ وَاللَّهِ وَلَا يَعْقِدُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ .
- وقيل : هي التي يَحْلِفُهَا الإنسان سَاهِيًا أو نَاسِيًا .
- وقيل : هو اليمين في المعصية . وقيل : في الغَضَبِ . وقيل : في المِرَاءِ . وقيل : في الهَزَلِ .
- وقيل : اللَّغْوُ : سُقُوطُ الْإِثْمِ عَنِ الْحَالِفِ إِذَا كَفَّرَ يَمِينَهُ . يُقَالُ : لَغَا الْإِنْسَانُ يَلْغُو وَلَغَى يَلْغِي وَلَغِي يَلْغِي إِذَا تَكَلَّمَ بِالْمُطَرَّحِ (ضبط في الهروي : [بِالْمُطَرَّحِ]) من القَوْلِ وَمَا لَا يَعْنِي . وَأَلْغَى إِذَا أَسْقَطَ .
- وفيه [مَنْ قَالَ لَصَاحِبِهِ وَالْإِمَامَ يَخْطُبُ : صَهْ فَقَدْ لَغَا] .
- [ه] والحديث الآخر [مَنْ مَسَّ الْحَمَامَ فَقَدْ لَغَا] أي (قبل هذا في الهروي : [يعني في الصلاة يوم الجمعة]) تَكَلَّمَ وَقِيلَ : عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ . وقيل : خَابَ . والأصل الأوَّلُ .
- [ه] وفيه [وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَائِدَةُ لَهُمْ لَاغِيَّةٌ] أي مُلَاغَاةٌ لَا تُعَدُّ عِلَالِيَهُمْ وَلَا يُلْزَمُونَ لَهَا صَدَقَةٌ . فاعِلَةٌ بِمَعْنَى مُفْعَلَةٌ (في الهروي : [بمعنى مفعول بها]) .
- والمائدة : الإبل التي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ .
- ومنه حديث ابن عباس [أَنَّهُ أُلْغِيَ طَلَاقُ الْمُكْرَهَةِ] أي أَبْطَلَهُ .
- وفي حديث سلمان [إِيَّاكُمْ وَمَلَاغَاةُ أَوَّلَ اللَّيْلِ] الْمَلَاغَاةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْبَطَالِ يُرِيدُ السَّهَرُ فِيهِ فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ